



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية
بلدية المعمورة

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2020
محضر الجلسة
يوم الاحد 26 جانفي 2020

عملا بأحكام الفصل 216 من القانون الأساسي عدد 29 مؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية انعقدت بمقر بلدية المعمورة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2020 وذلك يوم الأحد 26 جانفي 2020 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال برئاسة السيدة عبير الفن المؤدب رئيسة البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي زهير المؤدب - فاطمة البلطاجي - حاتم الحاج قاسم

كما حضرت الجلسة عن الإدارة البلدية السيدة سناء بنحميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية وتولت السيدة فاطمة البلطاجي كتابة محضر الجلسة بصفتها مقرر الجلسة.

استهلت رئيسة البلدية الجلسة بنقطة إعلامية حول تقدم سير المشاريع وكل ما يهم الشأن البلدي:

- انطلاق الاشغال لمشروع تهيئة طريق الشاطئ والهادي شاكر حيث بلغت نسبة تقدم الاشغال 50% الى حد التاريخ حيث ان مادة الخرسانة لا توضع إلا في طقس ساخن كما تم إضافة ممر بطريق الشاطئ وبعض الأزقة بنهج المنجي سليم
- تهذيب بطحاء القصر: تمت الأشغال مع إضافة شبكة تصريف مياه الامطار وربطها بمشروع تهذيب الاحياء الشعبية
- مقبرة المدينة: شكرت رئيسة البلدية السيد صابر الحاج قاسم حول اعتنائه بالمقبرة حيث تم تنظيفها بنسبة 80% بالتعاون مع البلدية وتهيئة ممر من الجهة الجوفية للمقبرة
- المدخل الغربي للمدينة تمت تهيئته مع إضافة جزء معشب بالرصيف
- تقسيم سلامة: تم تركيز عداد كهربائي للإضاءة الحى الذى أصبح يؤم عديد المتساكنين
- الانارة العمومية: تم التنسيق مع بلدية بني خيار للتدخل في عديد النقاط بالمدينة وإصلاح الإضاءة بها
- تفعيل دور الشرطة البيئية: تبعا لتشكيات عديد المواطنين تم بالتعاون مع بلدية نابل التدخل لرفع المخالفات (المرجين للمعاصر)
- موارد البلدية: تم تحقيق زيادة في الموارد الذاتية للبلدية لسنة 2019 بنسبة 65% وبلغت نسبة تحقيق الميزانية 95.5%

- العفو الجبائي : تم استخلاص نسبة 40% من جملة التثقيلات كما تم كراء مقهى الشاطئ بمبلغ قدره 40 ألف دينار لسنة 2020 على إثر مناظرة تقنية ثم مناظرة مالية

ثم أحالت الكلمة للحضور فكانت المداخلات على النحو التالي:

1-محمد الزياتي :

تساءل هل أن الفكرة الأساسية هو توسيع طريق الشاطئ ولماذا تمت التوسعة من الجهة اليسرى للطريق كما عبر عن استيائه من قيام البلدية بعدد التجارب لتركيز مفترق الطرقات أمام الصيدلية حيث ان ذلك يعد من مهام مكتب الدراسات المكلف بذلك كما أشار الى عدم وجود العلامات التي تعرف بمدينة المعمورة بداية من أمام الثكنة العسكرية بطريق تونس وأعرب عن استعداده ليتكفل بمصاريف إعداد العلامات

2-رئيسة البلدية :

أوضحت بأن تهذيب طريق الشاطئ و الهادى شاكر تمت برمجاتها في المخطط التشاركي السابق حيث أن التهذيب شمل الانارة والتعبيد والترصيف والتوسيع وتم تحديد مكونات المشروع في إطار لجنة الاشغال و تم التداول و النقاش حول فكرة التوسيع وإحداث مفترق بطلب من المواطنين في جلسات سابقة للجنة الاشغال كما بينت بأن التوسعة أحدثت من الجهة اليسرى نظرا لوجود شبكة الماء الصالح للشرب و الكهرباء من الجهة اليمنى و قد رفضت كل من الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والشركة الوطنية للكهرباء والغاز تغيير مكان الشبكة و قد تم تداول هذه النقاط خلال جلسة لجنة الاشغال كما أكدت بأنه تم انجاز كل ما هو محدد بالدراسة الا أن المفترق غير ممكن على أرض الواقع مما أدى إلى العدول عنه تبعا لآراء عديد المواطنين

3- منصف القابسي :

بين بأن علامات منع المرور التي تم تركيزها بمفترق شارع الحبيب بورقيبة ونهج الطيب المهيري وأمام مقهى الجمهورية لا يجوز تركيزها بتلك الأماكن كما اقترح استخدام الشنقال خاصة بموسم الصيف لتسهيل حركة المرور

4-فاطمة البلطاجي :

بينت بأن الهدف من تركيز علامات منع المرور هو تنظيم حركة المرور خاصة في فصل الصيف

5- محمد الغزيل :

يقترح توعية وتحسيس المواطنين بالمخطط المروري قبل اللجوء الى العقاب والجزر كما أكد على ضرورة العمل على شعار "المعمورة خير" في إطار استعداد للموسم الصيفي كما دعي الى القيام ببيوم تحسيسي توعوي بالشراكة مع الكشافة لتنظيم حركة المرور والاعتناء بالأرصعة كما اقترح عقد شراكة مع الجمعيات للاعتناء بالحدائق في إطار دعم السياحة الداخلية لمدينة المعمورة

وطلب من المجلس البلدي التدخل لمراجعة وتضييق المناطق الاثرية بمدينة المعمورة حيث ان عديد العائلات متضررة من ذلك وأشار بأنهم رفعوا قضايا في الغرض كما طالب بإعادة النظر في المنطقة الاثرية عند مراجعة مثال التهيئة العمرانية

6-رئيسة البلدية :

أجابت بأنها تناقشت مع الإدارة الجهوية للتجهيز بنابل حول الموضوع وستقوم بالاتصال به في الغرض كما أفادت أنه تم التنبه على مستلزم المسلخ البلدي لرفع المخلفات الحاصلة كما أعربت عن اهتمام البلدية بمثل هذه الانهج حيث تم التدخل بالطريق المحاذية للمقبرة ونهج متفرع عن شارع الحبيب بورقيبة اما في خصوص المركب السياحي فان البلدية تسعى جاهدة لاسترجاع الملكية وستناقش في الموضوع مع السيد الوالي

7-ادريس باديس :

اقترح انضمام بلدية المعمورة الى المنظومة التي وضعتها بلدية News وتساءل عن الطرف الذي سيقوم بالاعتناء بالرصيف المعشب كما تساءل عن إيجاد وسيلة ضغط على بلدية بنى خيار لإصلاح الحفر بالطرق الرابطة بين المدينتين من جهة مدينة بنى خيار كما أشار الى وجود بالوعات المياه المستعملة المنسدة على مستوى منزل مفيدة الشاوش وبالقرية السياحية على مستوى منزل محمد الزواوي و اكد على ضرورة تطبيق القانون خاصة بعد تركيز علامات المرور اقتداء ببلدية نابل

8- محمد ساسي :

يذكر بالمشاكل المتأتية من المسلخ البلدي ويتساءل عن إمكانية اغلاقه لتفادي هذه المشاكل

9-العمدة :

طلب الحصول على رؤيا واضحة لمشروع جامع التوبة و افاد بوجود عديد التشتيات من المواطنين المتضررين من مثال التهيئة العمرانية الحالي وتساءل عن إمكانية هدم الجامع بأكمله و إعادة بناء من جديد حيث لا يوجد في الجامع أي آثار و أشار الى وجود عديد الطرقات في حالات كارثية و يجب التدخل بها و صيانتها مثل الطريق المؤدية الى ميناء بنى خيار و قد اكد على ضرورة استرجاع المركب السياحي بالقرية السياحية لفائدة البلدية

10- محمد الزياتي :

أشار إلى عدم احترام الطابع المعماري للقرية السياحية ومن ذلك تحويل أحد المالكين محل سكناه {بنقلو} بشارع البيئة الى مطعم خلال فصل الصيف

11- محمد الفن :

يقترح مراجعة توقيت الاجتماعات البلدية مثال بعد صلاة المغرب ويقترح عدم إبقاء أوساخ وفواضل البناء عند استغلال الطريق أكثر من شهر وذكر حفاظ عن الجمالية المدينة وأشار إلى الإضاءة المنقوصة بالمنطقة البلدية

12- زهير المؤدب:

أفاد بأنه تم تقديم مثال بناء جامع التوبة وقد حضي بالموافقة من الإدارة الجهوية للتجهيز بنابل شريطة تقديم تقرير في الهدم مؤشر عليه من المعهد الوطني للتراث ودراسة سلامة المؤشر عليها من الحماية المدنية أوضح بان الجامع هو أقدم مبنى وقد تم سابقا تقديم هذا المطلب وتم رفضه لأنه معلم قديم ويجب احترام الصبغة المسموح بها وأضاف بان "من ليس له تاريخ ليس له مستقبل "

وأكد بأن القانون الخاص بالقرية السياحية لا يسمح بتجاوز 4.8 م كارتفاع ولا يمكن بناء طابق ثاني

13- رئيسة البلدية :

أجابت بأن المثال الهندسي لجامع التوبة تم على 3 مراحل حيث أعرب المعهد الوطني للتراث "عن تمسكه باحترام الطابع المعماري للجامع وعدم هدمه " حيث ان الجامع يعد من التراث ولا يمكن هدمه وازافت بضرورة اخذ رأى المعهد الوطني للتراث وضرورة احترام الطابع المعماري لذلك لا يمكن هدمه قانونيا كما أفادت بأنه تمت مراسلة المعهد الوطني للتراث حول المنطقة الاثرية والعمل على استرجاع وتثمين الاثار(تمثالين) التي وجدت بالأرض المحاذية لشاطئ المعمورة وسيتم وضعها في بهو البلدية

وبذلك ختمت الجلسة حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء

والسلام

حرر في تاريخه

رئيسة البلدية

عبير الفن المؤدب

مقرر الجلسة

فاطمة البلطاجي